

٣٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين
قال المصنف رحمه الله تعالى حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه اخرج الترمذي وحسنه وابن مردوي عن أبي - 00:00:00
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وببيدي لواء الحمد ولا
فخر. وما من نبي يومئذ ادم فما سواه الا تحت لوائه - 00:00:20
انا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر. قال فيفزع الناس ثلاث فزعات. فيأتون ادم فيقولون ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك. فيقول اني
اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض. ولكن ائتوا نوحا فيأتي - 00:00:40
نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا. ولكن اذهبوا الى ابي ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول كذبت ثلاث كذبات. ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حل بها عن دين الله - 00:01:00
ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول اني قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم. قال فيأتوني فانطلق معهم. فاخر - 00:01:20
فاخذ بحلقة بحلقة باب الجنة فافققها. فيقال من هذا؟ فاقول محمد فيفتحون لي ويقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء
والحمد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع وقل يسمع. وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى -
00:01:40
ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال المصنف بيان وتفسير. قال القرطبي قوله فيفزع الناس ثلاث نزاعات انما ذلك والله اعلم حين يؤتى
بالنار تجر بامتها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:02:10
نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين. في هذا الحديث يعني حديث الصحيح خلاف ماذا؟ لان الفزعات هذه تكون في الموقف او
قبل كما جاء في قول الله جل وعلا ونفت في الصور قد فزع من في السماوات ومن في الارض - 00:02:38
هو يجوز ان يكون كما قال القرطبي يفزعون اذا جيء بها بالنار ولكن كيف تكون ثلاث اذا جيء بالنار تكون الفزعة واحدة ولكن الفزع
معناه ان الناس يخافون شديدا وقد يحصل في من الفزع صعب. على كل حال الحديث - 00:03:08
صحيح الذي تقدم ان المقام المحمود في الموقف. وليس في هذا بعد فتح الجنة يا فتح الجنة هذا تكون شفاعة للمؤمنين ان يدخلوا
الجنة فقط. وهي الذي يقول اني نأخذ بحلقة الباب اتركوا فيقال من؟ فاقول محمد. ويقال منا ان نفتح لاحد - 00:03:38
من قبلك وهذا من خصائصه ان الشفاعات الشفاعة متعددة منها ثلاث اختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان الشفاعة الكبرى التي
هي شفاعته يأتي الله يفصل بين الناس في الموقف. فيحاسبهم. وهذه التي يحمد عليها الاولون والآخرين - 00:04:08
لأنها لكل للخلق كلهم. والثانية هي الشفاعة في افتتاح الجنة للمؤمنين خاصة لأنهم اذا عبروا الصراط اوقفوا قبل ان يصلوا الجنة
ويقتصوا لهم ثم ولا يفتح لهم حتى يشفى حتى يشفع لهم. اما الثالثة فهي خاصة بانه ابي طالب - 00:04:38
انه يشفع فيه فيخرج من النار ويوضع في ضحواح منها يصل الى كعبه يغلي منها دماغه. يرى انه اشد الناس عذابا يعني منه النار
وهو اخفها اخفهم اما بقية الشفاعات فتشترك فيها الرسل - 00:05:08

والملائكة والمؤمنون وكذلك من الشفاعات شفاعاة الاطفال فان الطفل اذا مات صغيرا يشفع لوالديه وكلها باذن الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال حديث سلمان اخرج الطبراني بسند صحيح عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر - [00:05:38](#)

عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس. قال فذكر الحديث قال فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقول قولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وغفر لك. وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وقد ترى - [00:06:08](#)

نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم. فيخرج فيجوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب من ذهب. فيقرع الباب فيقول من هذا؟ فيقول محمد. فيفتح له حتى يقوم - [00:06:28](#)

فبين يدي بين يدي الله عز وجل فيسجد. في نادي ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع. فذلك المحمود قال هكذا اورده غير تام. واخرج ابن ابي عاصم في السنة وابن ابي شيبه داخل في المقام المحمود وليس هو - [00:06:48](#)

من مقام محمود في ولكن هذا منه فانه يحمد على ذلك لان الحمد من الخلق الذين تحصل لهم الشفاعه. اه يحمده على ذلك نعم. قال واخ اخرج ابن ابي عاصم في السنة وابن ابي شيبه بتمامه قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من من - [00:07:08](#)

جماجي من ناس حتى تكون قاب قوسين. قال فيعرقون حتى يرشحوا العرق في الارض قامة ما يرتفع حتى يفرغ الرجل. قال سلمان حتى يقول الرجل. فاذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض - [00:07:38](#)

الا ترون ما انتم فيه ائتوا اباكم ادم فيشفع لكم الى ربكم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخك ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته قم فاشفع لنا الى ربك فقد - [00:07:58](#)

نرى ما نحن فيه فيقول لست هناك. فيقولون الى من تأمرنا؟ فيقول ايتوا عبدا شاكرا فيأتون نوحا فيقولون يا نبي الله انت الذي جعلك الله عبدا شاكرا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك - [00:08:18](#)

فيقولون الى من تأمرنا؟ فيقول اؤتوا لخليل الرحمن ابراهيم. فيأتون ابراهيم فيقولون يا خليل الرحمن ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك فيقولون الى من تأمرنا؟ فيقول اؤتوا موسى عبدا - [00:08:38](#)

ايتو موسى عبدا اصطفاه الله برسالته. وبكلامه فيأتون موسى فيقولون قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقولون فيقول لست هناك فيقولون الى من تأمرنا؟ فيقول اؤتوا كلمة الله وروحه عيسى. فيأتون عيسى - [00:08:58](#)

يقولون يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك فيقولون الى من تأمرنا؟ فيقولون فيقول اؤتوا عبدا فتح الله على يديه وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:09:18](#)

ويجيء في هذا اليوم امنا محمدا فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وجئت في هذا اليوم امنا وقد ترى ما نحن فيه - [00:09:38](#)

فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم. فيخرج فيخرج يجوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقول من هذا؟ فيقول محمد فيفتح له فيجيء حتى - [00:09:58](#)

سيقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له. فيسجد في نادي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع وادع تجب. في رفع رأسه فيقول امتي قالها مرتين او ثلاثة. فيشفع في كل من كان - [00:10:18](#)

في قلبه مثقال حبة من حنضة من ايمان او قال مثقال شعيرة من ايمان او مثقال حبة او مثقال كحبة من خردل من ايمان فذلك المقام المحمود. هذا مثل ما مضى ايضا. لان هذا ليس في - [00:10:38](#)

اذا كان يعني قل يأتي اذا رأى الله يعني في وفي الصحيح انه لا يدخل انه يدخل على الله في داره وهو الدار المقصود بها الجنة يعني معنى ذلك انه بعد المضي على الصراط بعد العبور على الصراط هذه الشفاعات - [00:10:58](#)

تتكرر صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم لقوله ان انهم يعتذرون والاعتذار على في الواقع اعتذارا لغير لغير اذا لان كل الذنوب التي ذكرت قد تابوا منها والتائب من الذنب كمن لا ذنب - [00:11:28](#)

ولكن الله جل وعلا وله حكمة كما سبق اراد ان يظهر قامه محمد صلى الله عليه وسلم للخلق كلهم. ولهذا يتدافعها هؤلاء الرسل. كلوا واحد يدفعهم الى من بعده. الى ان يصلوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. وبذلك يتبين بهذا - [00:11:58](#)

هو افضل الرسل. وهو اكرم الخلق على الله. صلوات الله وسلامه عليه ثم هذه الشفاعة في الواقع انها شفاعة لاجل الحساب المحاسبة يدخل فيها حتى الكفار. وهم يحاسبون ولكن الى النار - [00:12:28](#)

اما الشفاعة الاخرى التي فيها مثقال حبة مثقال ذرة مثقال شعيرة. هذه اذا دخلوا النار بعد دخولهم النار يشفع فيهم وقد جاء انها اربع مرات. كما في الصحيح. انه - [00:12:58](#)

يشفع ثم يحد له حد. ويقول الله جل وعلا هؤلاء اشفع فيهم فيخرجهم من النار. ثم يعود مرة ثانية. ويحد الله جل وعلا له حدا فيقول هؤلاء اشفع فيهم. فيشفع فيهم ويخرجهم من النار. ثم يعودوا ثلاثة ورابعة - [00:13:18](#)

هكذا اربع مرات هذا بالنسبة له صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة للمؤمنين فهم ايضا كذلك يشفعون في اخوانهم الذين دخلوا النار. آآ لهذا ثبت في الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

ما انتم باشد مناشدة مناشدة لي في الحق يتبين لكم من المؤمنين في اخوانهم يوم القيامة. يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا وكانوا يحجون معنا يتصدقون معنا فيقول الله جل وعلا لهم اذهبوا فمن وجدتموه في النار فاخرجوه - [00:14:08](#)

فيعرفونهم باثار السجود. فان النار لا تأكل اثر السجود. اه يخرجونهم وكذلك الملائكة تشفع وكل هذا بعد اذن الله ما فيه شافع يشفع الا اذا قال الله له اشفع. ولهذا يقال ان الشفاعة - [00:14:38](#)

يعني حقيقتها اكرام الشافع اظهار كرامته ورحمته المشروع وكله بيد الله. كله لله ولهذا قال قل لله الشفاعة جميعا آآ من تمام ملكه لا احد يستطيع ان يشفى حتى يقول له اشفع. ليس الامر كما يعهد او - [00:15:08](#)

كما يتصوره المشركون ان شفعاءهم يشفعون ولو لم يؤذن لهم. هذه شفاعة منفية لا وجود لها. ولهذا يقول جل وعلا ام اتخذوا من دون الله شفعا؟ قل او لو كانوا لا يملكون شيئا الذي لا يملك شيء كيف يشفع؟ قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون - [00:15:38](#)

قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض. ثم اليه ترجعون. نعم. احسن الله قال رحمه الله حديث ابي بن كعب اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه وابن ماجة والبيهقي عن ابي ابن كعب رضي - [00:16:08](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. واخرج مسلم عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابي ارسل الي. ان اقرأ - [00:16:28](#)

اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ارسل الي. قال يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين. فرددت اليه قلت ان هون - [00:16:48](#)

امتي فرد الي الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف فذلك بكل ردة ردتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم وعليه - [00:17:08](#)

الصلاة والسلام. يقرب الي. احسن الله اليكم قال واخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الحقيقة ابراهيم الرسل كلهم ما يحتاجون انه الشفاعة فهم امنون بلا شك وانما معنى ذلك انهم - [00:17:28](#)

من الشفاعة يعتذرون اذا طلبت منهم ويعلمون انها لمحمد صلى الله عليه وسلم. حتى اه هؤلاء الذين يذهبون اليهم منهم من يعلم ان الشفاعة لمحمد صلى الله عليه وسلم ولانهم على حالتهم في الدنيا وقد يكون انساهم الله جل وعلا ذلك حتى تظهر - [00:17:58](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من الخلق كلهم. هذا ولهذا نقول اعتذاراتهم التي يعتذرون بها ليست في الواقع اعتذار عذر. لان كل واحد منهم ذكر ذنبا قد ابى من والله جل وعلا جعلهم بعد الذنب احسن منهم قبله. واقرب اليه منهم قبل الذنب - [00:18:28](#)

ولهذا ابراهيم عليه السلام يقول كذبت ثلاث كذبات. ثم يقول الرسول كلها في ذات الله. كلها يجادل عن دين الله جل وعلا فيها. وليس كذبات هذه في الواقع. النبي لا يكذب. ولكن - [00:18:58](#)

هي ما آآ من المعاذير التي يكون السامع قد يظن انها على غير الواقع وهي غير الواقع. وهي قوله اني سقيم. وقوله فعله كبيرهم هذا

وقوله في زوجته انها اختي وقد قال لها قبل ان يستدعيها - [00:19:18](#)

انه سألني عنك وقلت انك اختي وانت اختي في الاسلام. ليس اليوم في الارض مسلم غير وغيرك فهي اخته في الاسلام وهي زوجته. فهذا الذي اراده لانه لو قال انها زوجته - [00:19:48](#)

فاخذها فاذا قال انها اخته لا يأخذها. واما قوله اني سقيم. يعني السقم لا يفارق كالانسان دائما الانسان يكون فيه سقم سقيم. وقد

يكون كما يقول بعض المفسرين سقيم يعني اني لم اكن بما - [00:20:08](#)

اوجه الله على التمام على الوجه التام يعني ضعفت عن هذا شيء ما واما قوله فعله كبيرهم هذا يعني عند المجادلة يقول كيف يعني تعبدون من لا احتمي ممن يريد. ومما لا يتكلم ولا ينطق. ولهذا رجعوا الى انفسهم - [00:20:28](#)

في اول الامر ولكنهم فيما بعد نكسوا على رؤوسهم. قالوا ان هذا انك تعلم انهم لا ينطقون ولا يتكلمون ولا يردون الجواب. يقول كيف تصنعون شيئا بايدكم ثم تعبدونه؟ اليس هذا سخافة وسفه - [00:20:58](#)

فهذا مقصوده. مقصوده ولهذا قال كلها يماحل بها عن دين الله. كل هذه فهذه حسنات وليست ذنوب. هي حسنات الا انه يعتذر فقط.

واما ادم فقد قال الله جل وعلا - [00:21:18](#)

ثم اجتبه ربه وهدي. اجتبه بعد ذلك وهذا صار احسن منه قبل ما كان. واما موسى اه قد اخبر الله جل وعلا انه قال ربي اغفر لي

فغفر الله له. فكلها ليست ذنوب ولكن لاجل - [00:21:38](#)

في دفع الناس الى الشافعي الذي يشفع. نعم. احسن الله اليكم قال واخرج ابو يعلى عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يعرفني الله نفسه يوم القيامة فاسجد - [00:21:58](#)

فاسجد سجدة يرضى بها عني ثم امتدحه مدحة يرضى بها عني. ثم يؤذن لي بالكلام ثم تمر امتي على الصراط وهو مضروب بين

ظهراني جهنم فيمرون اسرع من الطرف. والسهم ثم اسرع من اجاويد النخل - [00:22:18](#)

ثم اسرع من اجاويد الخيل حتى يخرج الرجل منها حبوا. وهي الاعمال وجهنم تسأل المزيد حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها الى

بعض وتقول قط قط. وانا على الحوض. قيل وما الحوض يا - [00:22:38](#)

يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ان شرابه ابيض من اللبن واحلى من العسل. وابد من الثلج واطيب واطيب ريحا من المسك

وانيته اكثر عددا من النجوم لا يشرب منه انسان فيظما - [00:22:58](#)

ابدا ولا يصرف فيروى ابدا. ولا يصرف يسرا. ولا يصرف فيروى ابدا يعني هذا الحديث ليس فيه ترتيب ليس مرتب وانما ذكر هذه

الاشياء لان اشياء كبيرة في ظل الصراط ومرور الامة ليست الامة كلها. وانما الامة - [00:23:18](#)

تفاوت ولهذا منهم من يمر كلمح لمح البصر ومنهم البرق وهكذا يتفاوتنا حسب ايمانهم بالله جل وعلا وطاعتهم واتباعهم لنبيهم

صلى الله عليه وسلم وفي بيئة كبيرة كثيرة منهم يقعون في النار. ثم يشفع فيهم ومنهم - [00:23:48](#)

من لا يشفع فيه ويبقى في النار ولهذا قال في سنن الشفاعة الاخيرة في المرة الرابعة لم يبق في النار الا من ابقاه القرآن يعني من

كما رب العالمين عليه بالخلود في النار وهو من كفر. لان كل من على الارض - [00:24:18](#)

فهو امة محمد صلى الله عليه وسلم. من يهود ونصارى ووثنيون وملاحدة وغيرهم. وكلهم مصيرهم الى النار ولا شفاعة فيهم لا تنالهم

شفاعة الشافعين. وانما الشفاعة في المسلمين الذين اذا ماتوا على الاسلام يعني شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. من

شهد - [00:24:48](#)

هذه الشهادة فانه وانا له ما ناله وان دخل النار فانه سيكون مآله الى الجنة اما قوله في هذا الحديث والنار لا تزال تقول هل من مزيد؟

هل من مزيد؟ يعني - [00:25:18](#)

لانهما تطلب الزيادة فينتهي الذين اراد الله جل وعلا ادخالهم النار وهي تطلب المزيد. والله جل وعلا قد وعدها ان يملأها. كما ثبت في

الصحيحين بين ان الجنة والنار افتخرتا يعني كل واحدة تفتخر على الاخر وهذا حقيقة - [00:25:38](#)

في النار تتكلم والجنة تتكلم حقيقة وكل من اراد الله جل وعلا انه يتكلم تكلم ولهذا في ذلك الموقف الجلود جلود الناس تتكلم

وايديهم تتكلم وارجل واسمعهم وابصارهم وكل اعضاءهم كما قال الله جل وعلا حتى اذا ما جاؤوها - [00:26:08](#)

شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. والله جل وعلا. والله جل وعلا ينطق الجنة والنار. فقالت النار تفتخر على الجنة انا يدخلني - [00:26:38](#)

وما والكبراء والرؤساء فهي تفتخر بهذا. هذا الافتخار والجنة قالت ما لي يدخلني الضعفاء وسقطوا الناس. والمستضعفون فحكم الله بينهما قال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. وقال للجنة انت رحمتي - [00:27:08](#)

ارحم بك من اشاء. ولكل واحدة منكما علي ملؤها. هذا وعد. من الله جل وعلا يقول فاما الجنة فلا تمتلئ. فينشئ الله لها خلق ما عملوا شيئا فيسكنه فضل الجنة. واما النار فلا يزال يلقي فيها. وهي تقول هل من مزيد؟ حتى ينتهي - [00:27:38](#)

من يستحق الدخول بها. وهي تطلب المزيد. فيضع الله جل وعلا عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتتطايق على من فيها. لان الله لا يظلم احدا تعالى وتقدس وتقول قط قط يعني امتلأت. ليس في متسع - [00:28:08](#)

امتلأت بهذا لما وضع عليها قدمه وهذه من ايات الصفات فالله له قدما واذن وضع قدمه في شيء اراده صار كذلك. وفي رواية يضع فيها قدمه وفي رواية يضع رجله رجله. وكل هذه من هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن - [00:28:38](#)

هواء والذي هو اعلم الخلق بالله وهو صلوات الله وسلامه عليه انصح الخلق للخلق. هو يعلمهم الشيء الذي يجب عليهم. ولا يمكن ان يقول شيئا من الباطل كما يزعمه اهل البدع ان هذا لا يجوز ان يقال لله رجل او انه رجلين - [00:29:08](#)

بيني وله يدين وله وجه وله سمع وبصر تعالى وتقدس وهو يتكلم ويخاطب من يشاء ويكلم من يشاء وله الصفات الكاملة. والافعال التي يحمد عليها تعالى وتقدس نعم احسن الله اليكم قال واخرج الحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:29:38](#)

عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. ما من احد الا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج وان معي لواء الحمد انا امشي ويمشي الناس معي حتى اتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا؟ فاقول - [00:30:08](#)

محمد فيقال مرحبا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاذا رأيت ربي خررت له ساجدا انظر اليه ايضا هذا فيه انه يرى ربه. فاذا رآه خر له ساجدا. وهذه رؤية خاصة به - [00:30:28](#)

وهذا ولهذا جاء في حديث الصور انه يذهب الى مكان تحت العرش يقال له بحث فاذا رأيت ربي خررت له ساجدا. فيدعني ساجدا قدر جمعة يعني ويبقى علي من المحامد والثناء ما لا يحضرنى وفي رواية ما لا احسنه - [00:30:48](#)

ثم يقول لي ارفع رأسك واسأل تعطى واشفى تشفع. فهذا امره بالشفاعة اشفع تشبع. فيشفع في ان يأتي رب العالمين ليفصل بين عباده وقد غضب في ذلك اليوم غضبا ما غضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله - [00:31:18](#)

كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بان غضبه على العصاة الذين ارسل لهم الرسل وانزل اليهم الكتب فعصوها. وتمادوا في غيهم وضالاهم. متبعين للشيطان فغضبه يقتضي تعذيبه. ان يعذب هؤلاء غضب عليهم ولكن المؤمن - [00:31:48](#)

هنا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كما قال جل وعلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فالخوف يكون من الامور مستقبلا. والحزن يكون على الامور الفائتة. فهم لا ينالهم لا هذا ولا هذا - [00:32:18](#)

لا خوف من مستقبل ولا حزن على فائت. وهذا يكون لكل متقي فكيف انبياء الله؟ انبياء الله فوق هذا كله. وهم خاصة الخلق فيما اصطفاهم الله جل وعلا من بين الخلق فهو يكرمهم. وهم الذين اخبر جل وعلا - [00:32:48](#)

بكرامتهم في مواضع كثيرة من كتابه. اما المؤمنون الذين هم عباد الرحمن فهم يأتون اليه وفد والوفد هو الذي يكرم ويتلقى وانما المجرمون الذين يسحبون على وجوههم ويحشرون على رؤوسهم. هؤلاء الذين حقت عليهم - [00:33:18](#)

كلمة العذاب قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يحشر على رؤوسه؟ قال الذي امشاهم على رجليهم قادر على ان يمشيهم على رؤوسهم. فهذا جزاءهم لانهم انتكسوا في هذه الحياة. صار الباقي - [00:33:48](#)

اطل عندهم حقا. والحق عندهم باطل فنكسوا. في خلقهم اعماله والذي ينتظرهم في النار اشد اه يظلمون الاغلال ويلقون في

جهنم صاغرین یبقون فیها فی ضنك وفي عذاب لا انقطاع - 00:34:08

نسأل الله السلامة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:34:38